

الفائق في غريب الحديث

عيرات الفعال والحسب العو ... دإليهم محطوة الاعكام ... قال سيبويه أجمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء في مثل قوله ... أَخُو بِيضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ

وكان القياس التسكين وأن يقال عَيْرَاتٍ كما يقال بِيضَاتٍ . ابن عمر B هما كان يقوم له الرَّجُلُ مَنْ إِلَيْتِهِ وَرَوَى مِنْ لِيهِ نَفْسَهُ وَرَوَى مِنْ لِيَّيْتِهِ فَمَا يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَيَجْلِسَ فِي مَكَانِهِ .

ألا لى الإلية واللية كلتاها فِعْلَةٌ مِنْ وَلَى فَقَلِبْتَ الْوَائِ هَمْزَةً أَوْ حَذُفَتْ . والمعنى كان يلى القيام طَّيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُغْصَبَ عَلَيْهِ وَيُجْبَرَ عَلَى الْانْزِعَاجِ مِنْ مَجْلِسِهِ .

وَأَمَّا اللَّيَّةُ فَالْأَقْرَبَاءُ الْأَدْنَوْنَ مِنَ اللَّيِّ ; لِأَنَّ الرِّجَالَ يُنْدَتِّطِقُ بِهِمْ فَكَأَنَّهُ يَلَوِيهِمْ عَلَى نَفْسِهِ . ومعناه كان يقوم له الرجل الواحد من أقاربه . ويقال في الأقارب أيضا لية بالتخفيف من الولي وهو الْقُرْبُ . ابن عمر B هما ذكر البصرة فقال أما إنَّه لَا يُخْرَجُ أَهْلُهَا مَذْنُهَا إِلَّا اللَّيَّةُ . هي الجماعة من التَّالِبِ وهو التَّجِمَّعُ ; لأنهم فِي الْقَحْطِ يَخْرُجُونَ جَمَاعَةً إِلَى الْاِمْتِيَارِ . البراء B السجود على أَيْتَيِ الْكَفِّ . أَرَادَ أَلِيَّةَ الْإِبْهَامِ وَضَرْبَةَ الْخِنْذَرِ فَعَلَّابٌ ; كَقَوْلِهِمُ الْعُمَرَانُ وَالْقَمْرَانُ